بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

لبسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين • وبعد فهذا كتاب العظمه مما انزل
الله تعالى على ادم عليه السلام مع جبريل عليه السلام في نمط
من الحرير الابيض مكتوب فيه العلم الذي ذكره الله تعالى
في كتابه المنزل على قلب نبيه الرسل صلى الله عليه وسلم
وذلك قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على
الملايكة فقال انبيوني باسماء هولاء ان كنتم صادقين قالوا
سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال
يا ادم انبيهم باسمايهم فلما انباهم باسمايهم قال الم اقل
لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم
تكتمون وذلك ان الله تعالى صوره لادم عليه السلام في نمط
جيلاً بعد جيل وقرناً بعد قرن وامة بعد امة وما هو
كاين في علم الله تعالى وبدي ذكر الطوفان وما يغرق
الله به الارض خشي على العلم المخزون ان عمد الى الواح من
الطين فكتبه عليها وطبخها بالنار واستودعها في مغارة
بقال لها المانقة في جبل يقال له المندمد في بلد سرنديب
وهي من ارض الهند وسال الله تعالى ان يحفظها بحفظه فتلك
المغارة منطبقة لا تفتح من السنة الى السنة الى يوم

عاشورا

عاشورا فينفتح الباب بقدرة الله تعالى فلا يزال مفتوحا
من صلاة الغداة الى طلوع الشمس فمن حضر ذلك اليوم كتب
ما اراد من العلم ويخرج قبل ان تغرب الشمس فمتى غربت الشمس
وهو في الموضع انطبق عليه الباب فلا يخرج من تلك المغارة
ابدا وقد هلك جماعة من الناس فتشمدت الاخبار عند اينال
البني عليه السلام بذلك فقصد الموضع ومعه اربعون تلميذا
معهم ما يحتاجون اليه من الورق والمداد والاقلام فصادفوا
الموضع وقد فتح بابه فدخل ومعه الاربعون تلميذا وكتبوا
جميع ما اراد وا قبل ان تغرب الشمس سالمين بحمد الله تعالى
فاخذ اينال البني عليه السلام وصنفه وكتبه مصحفا
على صفايح من النحاس الاحمر فلما حضرته الوفاه دفنها اسفا
وخشية ان تقع هذه الاخبار بيد غيره فلطف الله تعالى
واظهرها واخرجها ونشرها حتى قرئت قال ابو
يعلى حمزة بن احمد بن محمد الصفار قال حدثنا ابراهيم
بن محمد الخواص قال حدثنا فتوح بن الحسين بن علي الجزار
قال حدثنا محمد بن علي البغدادي قال حدثنا سعيد
بن عبد الله بن عبد الكريم عن الحسن بن ابي الحسن البصري رضي الله عنه
قال دخلت على امير المومنين عثمان بن عفان رضي الله عنه
وانا غلام لي دوابة وعنده عبد الله بن سلام فقال عثمان سبحان من

خلق الخلق وبسط الرزق ونشر تلك الامم في برها وبحرها
وسهلها وجبلها من طيرها ووحشها وهوامها وانسها وجنها
وحيتانها وكل يغدو ويروح في فسحة وسعة هذه الارض
سبحان الديان الحنان المنان ذي الجلال والاكرام قال
عبد الله بن سلام اللهم اني اخبرك يا امير المومنين انه قد كان
وقع لي كتاب من كتب الرفاين كتاب العظمة فاذكره عبد الله
بن سلام لامير المومنين عثمان بن عفان قال عبد الله بن سلام
انه من كتب دانيال النبي عليه السلام رواية احمد بن حمزة بن
نهدي عن حمزة بن احمد بن محمد الصفار عن فتيح بن الحسن الجزار
عن ابراهيم بن محمد الخواص وذكر ابراهيم الخواص انه عرضه
على عبد الله بن احمد بن حنبل فعرفه وصححه وعرضه على ابي
حفص الوزان فعرفه وصححه وعرضه على الحسن بن الصباح الزعفراني
وصححه وعرضه على الحسن بن محمد بن عبد الملك الدقيقي فعرفه
وصححه وعرضه على احمد بن منصور الرمادي فعرفه وصححه
رضي الله عنهم اجمعين حدث الشيخ الصالح ابو الحسن علي
بن نصر بن علي المعروف بالسراج الموصلي الشافعي بسنده الى
عبد الله بن سلام قال ان الله تعالى خلق هوا طوله الف الف
الف سنة ثم خلق فوقه بحرا طوله مسيرة الف الف الف سنة
ثم خلق على جنبي البحر على يمينه الف الف مدينة وعلى

شماله مثل ذلك ثم ملاها خلقا لهم ليل ونهار وفيهم الرسل
ولهم منسك هم ناسكوه وفيهم القضاة وفيهم الصالح
والطالح لهم جنة ونار يعذب مسيئهم وينعم محسنهم يتماوتون
ويتدافنون ويبلون ويحشرون ويحاسبون بغير حساب
ولا يحشرون معنا ولكل مدينة عشرون الف مرج في كل مرج
عشرون الف روضة في كل روضة عشرون الف حديقة في كل
حديقة عشرون الف شجرة على كل شجرة عشرون الف ثمرة في كل
ثمرة عشرون الف ورقة تحت كل ورقة عشرون دابة لكل دابة
عشرون الف مرج تاكل تلك الدابة وحدها قال اين هي من
هذه الدواب قال مثلهم فقال عثمان رضي الله عنه
لا اله الا الله الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ثم اطبق ذلك البحر
في طوله وعرضه وخلقه بارض من حديد وجعل بين البحرين
من الارض مسيرة الف الف الف سنة وخلق في تلك الارض
ثلاثة الاف الف الف الف مدينة وجعل فيها دوابا اصغر حوت
فيه طوله مسيرة ستماية سنة يفضل من شرقنا ومغربنا بمائيه
سنة ثم جعل لذلك البحر دوابا وجعل فيه خلايق في دوابيب
وملاها خلقا اخر الخبز الواحد مثل الدنيا كلها برها وبحرها
ليس لهم الحديد فهم يفلحون فيه ويزرعون ويغرسون الاشجار

تتخللها الانهار على تلك الانهار من الطيور كالجمال السحابي
ارجلهم ارجل الطيور ووجوههم كوجوه الناس لهم جنة وناد
وفيهم القضاة والنبيون والحكما والصالحون لهم مسك هم
ناسكوه لهم ليل ونهار وفيهم العلما والاخيار يقسمون ايامهم
اربعة اجزا جزء يضحون ويبكون على يوم ميعادهم وجزء
يحاسبون فيه انفسهم وجزء يطيبون في معايشهم لا يخرجون
معكم ولا تعلمون بهم ولا يعلمون بكم ثم خلق الله تعالى
على تلك الارض هوا طوله مسيرة الف الف الف الف سنة
ثم خلق الله تعالى على ذلك الهوا الف الف الف الف
الف الف مدينة من ذهب احمر لكل مدينة عشرة الاف باب
لهم اعدايقاتلونهم وبين كل باب من ابوابها وسورها
الف الف الف رجل لا تفنيه النوبة الاخري شبح
فلا اله الا الله عالم الغيب والشهادة السلام المومن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ثم اطبق على ذلك الهوا
ارضا من رصاص طولها اربعة الاف الف الف الف الف ستة
ثم جعل مدنا من الذهب الاحمر تسير كل مدينة الى موضع صاحبتها
كل يوم وتسير صاحبتها الى موضعها باهلها وجعل لهم ليل
ونهار وشتا وصيف وفيهم الموسلون والقضاة والصالحون
لهم منسك هم ناسكوه وعليهم الصلاة والزكاة ليلهم نهار

ونهارهم

ونهارهم ليل يتهجدون حسان الوجوه وجوههم شبه وجه
ادم عليه السلام لما خرج من الجنة ابدانهم ابدان الطيور
وارجلهم ارجل البقر وروسهم روس الناس ثم جعل لهم
صحاري فيها الوحوش اصغر وحوشهم لا تسعه دنيانا
هذه لكل مدينة الف الف الف مرج في كل مرجماية الف
روضة في كل روضة ماية الف حديقة في كل حديقة ماية
الف شجرة في كل شجرة ماية الف ثمرة على كل ثمرة ماية
الف ورقة تحت كل ورقة ماية الف سرير يروح بالعشي
هو وزوجته وولده الى ذلك السرير فقال عثمان رضي الله
عنه اعالية تلك الشجرة او مطاطيه قال طولها سبعون
الف سنة فاذا جاؤا اليها تطامنت حتى يطوها بارجلهم
ثم تتعالى حتى ترتفع الى تمام طولها فاذا ارادوا الغدو
الى حاجتهم تطامنت حتى يطؤن ارضهم فتاخذوا في صيام
يوم وافطار يوم يتلذذون بافطارهم وهم في اصل الاشجار
مجالس لكل واحد منهم مجلس يتغدا فيه هو واهله واربعة الاف
الف الف الف الف جزء الجزء الواحد مثل اهل دنيانا بريها
وبحرها وسهلها وجبلها فلا اله الا الله الملك القدوس السلام
المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون ثم جعل
فوقهم بحرا طوله مسيرة خمسة الاف الف الف الف الف سنة

نحن حجاب دار الزلفى فتخرق لهم ثمة من دار الفرح الى
دار الزلفى على شاطئ ذلك النهر طيور بيض كامثال
البخاتي حسان ملاح لكل طير منهم منقار من الذهب الاحمر
في كل منقار خمسون نغمة تصفر في كل نغمة فيتعجب ولي الله
تعالى من ذلك الصفير ونغمة اصواتهن ويسيرون حتى
يصلون الى دار الزلفى ويكشف لهم حجب الزلفى فيدخلون
الى جنان فيها من الخير ما لا تصفه الالسن ولا يقطعه فكر
ولا يحيط به فهم فيها كلون ويشربون ويطربون ويتنعمون
ثم ينادي بهم منادٍ ان الله تعالى يامركم ان تخوضوا الى فيخوضون
راجعين الى ذلك النهر فتستقبلهم زلالات فيها جواري
عليهن انواع الحلي والحلل معهن كاسات الجواهر فيها
شراب ابيض فتناولهم فيشربون ويقولون من اين هذا الشراب
الذي ما راينا مثله ولا الذ منه فتقول لهم الجواري هذا
السلسبيل ثم يسيرون في ذلك النهر فبينما هم يسيرون حتى
تلحقهم الملايكة فيقولون لهم يا اولياء الله قفوا حتى يوافي
داوود النبي عليه الصلاة والسلام فيوافي داوود ويطرب
اهل الجنة بتراتة الزبور فلا يزال داوود كذلك حتى يصيرون
الى مرقى الجنة فيصعدون من تلك الزلالات الى حوانيت في كل
حانوت ما تلذ به الاعين من الظرائف فيامرون الغلمان

والجواري فيقلعن الزلال حتى ياخذوها الى منازلهم
وازواجهم فبينما هم كذلك اذ تجلى عليهم ربهم عز
وجل فيقول سلام عليكم يا فلان ثم يحاضره محاضرة ثم
جمع عبد الله بن سلام كفه فقال هكذا ثم يذكره عقابه بما جنى
في الدنيا وقد عفى عنه فيقول اي رب اولست غفرت لي فيقول
بلى ولكن اعلمك انه لم يخف علي خافية ثم يحتجب عنهم
سبحانه ثم يرجعون الى قصورهم فبينما هم في نعيمهم اذ اشرف
منادٍ ينادي من سور الجنة يسمع صوته اهل الجنة كلهم
الا ان الله قد استزادكم فزوروه انتم غير الحور العين
وغير الذين ما توا دهم ابكارا فيتحفهم بالكرامة ويقدم لهم
نجب فيطرح على ظهر كل نجيب تسعون الف اريكة كل اريكة
مثل الدنيا فيركبون حتى ان الشجرة الذي تستقبلهم يكون
اصلها مسيرة خمسماية عام فيقلع من طريقهما ليلا يفرق بينهم
حتى اذا وصلوا الى الرحمن عز وجل قال لهم انزلوا فينزل القوم
بفناء العرش فيقول الله عز وجل لهم مرحبا بعبادي الذين اطاعوني
وقاموا بحقي وراعوا عهدي وحلوا مقامي واثروا حبي واشتاقوا
من جنتي وبكوا من وعيدي واشتاقوا الى بغيتي ولم يخشوا في
لومة لايم قطعوا ليلهم بطول القيام واظمؤا في الهواجر بكثرة
الصيام وكانت اصواتهم لذي العرش تراقا فلبيكم اليوم ولبيكم

الف الف مع الف الف اضعافا مضاعفة لاكرمنكم اليوم ولاطيفن
عليكم خدما ظرافا ولاقرن عيونا كانت تتباكي ولاقلن جنوبا
كانت بالليل تتجافى قدموا لعبادي الطعام فتقدم لكل
واحد منهم مايده من ذهب احمر على كل مايدة الف صحفة من
الذهب في كل صحفة الف الف لون من الطعام ليس من لونين يجتمعان
على طعم واحد لوان اهل السموات السبع والارضين السبع كلهم اجتمعوا
حتى ياكلوا من لون واحد لاوجدهم فيا كل كل واحد منهم مثل
ماكان ياكل في الدنيا سبعين سنة ثم يقول اسقوا عبادي فيجيئهم
كاسات فيها شراب ابيض فيشربون فيقولون زيدونا فيقول
الله عز وجل زيدوهم وارووا عبادي فطال ما عطشوا انفسهم
من خشيتي فيقولون يا الهنا ما هذا الشراب فما رايتا في الجنة
شرابا اطيب منه فيقول هذا الرحيق المختوم اخترته لكم عندي
كنت انا قايما عليه بنفسي ما وكلت به ملكا ولا احدا ممن خلقت
من جبي لكم لما ارضيتموني في العمل يا عبادي اكلتم وشربتم
فاكسوا عبادي فيكسى كل واحد منهم مايتي الف حلة
كل حلة لون يثرق الحجب والسرادقات من نور تلك الحلل
فيقول الله عز وجل لهم يا عبادي اكلتم وشربتم وكسيتم الا
فعطروا عبادي فيجيء لهم ببطيور واحواض فيها ما الكافور
فتسبح الطيور في تلك الاحواض في الكافور ثم تنقلب في المسك

فتوقف

فتوقف على رؤسهم وتنثر ما قد تعلق عليها وتنثره عليهم
فيصيرون مسكا في كافور ثم تخرج عليهم ريح من تحت العرش
يقال لها ريح الرحمة فتغشاهم فيجدون من لذتها وطيب
ريحها ما لا تصفه الواصفون ولا يقطعه فكر متفكر ولا يحيط
به وهم احد من الخلايق ثم يقول الله عز وجل لهم يا عبادي اكلتم
وشربتم وكسيتم وتعطرتم وتطيبتم فنكموا عبادي فيجيئهم
الوان في اطباق من الدر مرصع باليا قوت الاصفر والوان الجواهر
فيها الوان معدار حمل احمالكم فيقول الله تعالى يا عبادي اكلتم
وشربتم وكسيتم وعطرتم سلوني يا عبادي فيقولون جل ثناوك
وتقدست اسماوك قد سمعنا الكلام نريد ان تنظر الينا حتى
تنظر الي وجهك الكريم فيقول يا عبادي سمعا وكرامه فتصيح
الملايكة بالتسبيح والتقديس قدوس قدوس رب الملايكة والروح
سبحانك سبحانك نحن ملايكتك ما عبدناك حق عبادتك
لم نخالفك طرفة عين لا نستطيع النظر اليك من نور وجهك
فكيف يستطيع ولد ادم فيقول يا معشر الملايكة اسكتوا ما راية
كرام وجوههم مغفرة في الثراب وطال ما راتهم تبكي عيونهم
في الظلام وطال ما راتهم يسعون على اقدامهم الى مساجدي حقيق
على ان ازيد ابصارهم قوة الى قوتها حتى يستطعن النظر الي
فيتجلى سبحانه وتعالى ضاحكا ويخرون له ساجدين فيقول

الله تعالى ارفعوا رؤسكم وتلذذوا بكلامي وانظروا الي وجهي فيرفعون
رؤسهم فيجدونه ثم يقول لهم يا عبادي تمنوا علي فيقولون
جل ثناؤك وتقدست اسماؤك ما بقي من نعمة الا وقد انعمت
علينا ولا بقي لك من الملك شيء الا وقد اعطيتنا فاي شيء نتمنى
اكثر من هذا ثم يقولون يا الهنا اجعل لنا اوقاتا لننظر اليك
ونحن في قصورنا فيقول لهم نعم حبا وكرامة ثم يقول يا ملايكتي
قدموا العبادي النجب ليركبوها ويسير كل واحد منهم الى منزله
وجواريه وولدانه ثم ينادي مناد الا ان الله عز وجل قد زاد
كل واحد منكم سبعماية ضعف من النعيم الذي انتم فيه فمنهم من
يراه يا امير المومنين في مقدار كل شهر مرة من اشهرنا ومنهم من
يراه كل جمعة مرة ومنهم من يراه في كل سنة مرة ما خلا ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فانه كلما اشتاق الى الله تعالى ادخل
راسه في غرفة له فينظر اليه فقال عثمان رضي الله عنه يا عبد الله
من اين لك هذا قال يا امير المومنين تمدث الاخبار عند
دانيال عليه السلام ما اوحى الله عز وجل اليه وعلمه في سبعين
صحيفة من النحاس فلما حضرته الوفاة رفعها اسفا وحسرة
ان لا ينتفع هذه الاخبار بيد غيره فلطف الله عز وجل واخرجها
حتى قراتها وقراتها عليك وهذا الكتاب دانيال النبي عليه
الصلاة والسلام مما اوحاه الله تعالى اليه واعلمه به

تم

والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب **تم كتاب**
العظمه بحمد الله وعونه ومنه وكرمه وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا دايما الى يوم
الدين وحسبنا الله
ونعم الوكيل
والحمد
وحده

ملك هذا الكتاب العبد الفقير الى الله
تعالى المتخلي الراجي رحمة ربه الغني
حسن افندي زاده محمد قادم
امين

يا حفيظ يا كبير

دعا مقاتل ابن سليمان عن اسماعيل ابن بشار انه
قال دخلت على مقاتل ابن سليمان فقال لي الا اعلمك
دعاء تدعو به في حوايجك فيستجاب لك فقلت بلى يرحمك الله
فقال اذا صليت الغداة فقل وانت جالس ماية مرة
لبسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم يا قديم يا دايم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد لا اله
الا هو الحي القيوم يا مقدر يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام ثم اسال الله تعالى حاجتك فان لم يستجيب لك فالعن
مقاتل حيا وميتا **قال بن اسماعيل** فحفظت الدعاء ثم تركته
زمانا ولم اذكره فبعث الي ابو جعفر المنصور فامر بي فالقيت

نهاية المخطوطة